

71-أصول البدع - الأمر العتيق - كتاب شرح السنة - الشيخ صالح

الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله. الدرس السابع عشر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى واعلم ان اصول البدع اربعة ابواب. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين البدع جمع بدعة - 00:00:26 والمراد بها ما احدث في الدين من غير دليل ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. في رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:00:46

في الحديث الآخر عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعدي تمسكون بها وعظوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلة في رواية وكل ظلة في النار - 00:01:06

فالبدعة ما ليس له دليل من الكتاب والسنة مما يزعم اصحابه انه يقرب الى الله من العبادات والاقوال والافعال وقد تكون البدعة اصلية كأن تكون محدثة من اصلها لا اصل لها في الدين قد تكون اضافية. وذلك بان يكون اصل - 00:01:31 اصل العمل مشروع لكن يضاف اليه شيء غير مشروع كان يخصص وقت للذكر من غير دليل على التخصيص او نوع من الذكر لا دليل عليه. او عدد عدد من الذكر لا دليل عليه - 00:01:59

او صيام لا دليل عليه. الصيام مشروع لكن اذا خصص بيوم او بوقت دون دليل هذه بدعة اضافية والبدع كلها اضافية او اصلية لا خير فيها وهي تبعد عن الله - 00:02:20

سبحانه وتعالى ولها شبه بالنصارى الذين احدثوا الرهبانية قال تعالى وربانى ابتدعوا ما كتبناها عليهم الرهبانية بدعة. ما شرعها الله لهم. ولكنهم فعلوها من باب التقرب الى الله الا ابتغاء رضوان الله. هذا - 00:02:41

هذا هو قصدهم انهم يبتغون رضوان الله لكن بغير ما شرع الله فلا تقبل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من احدث بامرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني مردود عليه لا يقبل فيكون لصاحب التعب والظلال ولا - 00:03:04

يؤجر على عمله نسأل الله العافية. ومراد المصنف هنا ان اصول البدع اربع الظاهر والله اعلم انه يقصد اصول الفرق. اصول فرق التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:03:25

حدوثها وهي بدع الفرق بعد بلا شك. لقوله صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه اليوم - 00:03:43

واصحاب هذه هي الفرقة الناجية التي بقيت على السنة كما قال صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي من يعيش منكم فسيرى خالفا كثيرا فعليكم بسنتي. سنة الفلان فاخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستفترق. كما افترقت الامم اليهود والنصارى - 00:04:04 وهذا الاخبار من باب التحذير خبر معناه التحذير من هذه الفرق والتحث على لزوم السنة عند حدوثها وانه لا نجاة الا بلزم السنّة ومن ترك السنّة وصار مع الفرق صار في النار. فالفرق التي ظهرت كثيرة جدا - 00:04:33

لكن اصولها اربع فرق فرق الشيعة اول ما حادثت في مقتل عثمان رضي الله عنه حينما جاء عبد الله ابن سبأ اليهودي واحادث الفتنة في المسلمين ودعا الى - [00:04:58](#)

علي ابن ابي طالب وانه هو الوصي بعد الرسول وان الصحابة ظلموه وأخذوا الخلافة منه من ذلك الوقت مشى التشيع قد ذكر العلماء ان الشيعة فرر كثيرة اول فرق الشيعة المفضلة - [00:05:18](#)

الذين يفضلون عليا على غيره من الصحابة حتى على ابي بكر وعمر وعثمان يفضلونه على غيره من الصحابة هؤلاء يسمون بالمفضلة. لكنهم لا يطعنون في الخلافة لا يطعنون في خلافة ابي بكر وعمر - [00:05:41](#)

وعثمان انما يقولون ان عليا افضل وهذا لا شك انه ظلال فعلي هو رابع الخلفاء الراشدين ليس افضل من ابي بكر وعمر حتى انه هو رضي الله عنه انكر على من يفضله على ابي بكر وعمر وهد من - [00:06:05](#)

يقول ذلك بالعقوبة هو رضي الله عنه ينكر هذا فليس هو بافضل من ابي بكر وعمر وانما الخلاف فيما بينه وبين عثمان انه هم افضل وهذا امر سهل تفضيل بينه وبين عثمان امر سهل هذا لكن ان يفضل على ابي بكر - [00:06:26](#)

و عمر هذا لا يقول به الا من عنده شيء من الضلال لكنهم اخف انواع الشيعة المفضلة الفرقة الثانية فرقة الذين يقولون ان علي هو وصي الرسول وهو احق بالخلافة وخلافة ابي بكر وعمر وعثمان ظلم واغتصاب - [00:06:47](#)

وهذا قول الشيعة الجعفريه شيعة اسماعيلية وسائر الفرق يقولون ان الخلافة لعلي وهو الوصي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الصحابة ظلموهم واغتصبوا الخلافة منه. الى ضلالات كثيرة عندهم - [00:07:16](#)

والجعفريه نسبة الى جعفر ابن محمد جعفر الصادق ابن محمد الباقر بالنسبة الى جعفر لانهم يقولون ان الخلافة بعد ان الامامة ان الامامة بعد محمد الباقر صارت لابنه جعفر الصادق - [00:07:41](#)

فلذلك سموا بالجعفريه تنمو بالجعفريه والموسويه نسبة الى موسى الكاظم ابن جعفر الصادق والاسماعيلية نسبة الى اسماعيل. ابن محمد الباقر قالوا ان الخلافة انت قلت بعد محمد او الامامة انتقلت - [00:08:05](#)

بعد محمد الباقر الى ابنه اسماعيل لانه هو الكبير اكبر من جعفر لكنه مات قبل ابيه لكنه مات قبل ابيه فقالوا ان الخلافة انتقلت الي فسموا بالاسماعيلية تكونت منهم الفاطمية والحرامطة من الاسماعيلية - [00:08:33](#)

وهم اضل من آآ الجعفريه اظل اشد ضالا من الجعفريين وهناك الشيعة الغلا الشيعة الغلا الذين يقولون ان الرسالة لعلي ولكن جبريل خان فصرفها لمحمد والا فالخلافة اصلها لعلي انا الامين وصدتها عن حيدرة - [00:08:58](#)

الامين جبريل عليه السلام وصد الرسالة من محمد الى حيدرة يعني علي يسمونه حيدرة وغلا اشد منهم يقولون ان علي الله ان علي الله وهم الذين حرقهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالنار - [00:09:29](#)

فرقهم بالنار حفر لهم الاخداد واوقد فيها النار وطرحهم فيها وهم احياء. يروى عنه انه قال ولما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قمبرا وقبر هو خادمه الرجل الذي ينفذ ما يأمره به - [00:09:49](#)

حرقهم بالنار لما قالوا له انتهاوا فرقهم بالنار وكان ابن عباس رضي الله عنه يرى انه يجب قتلهم بالسيف ولا يحرقون بالنار لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار الا رب النار. فكان لا يمانع في قتلهم ولكن - [00:10:15](#)

فول ارى ان يقتلوا بالسيف بدل النار هؤلاء هم الغولات المؤلهة الذين يؤلهون عليا ونشأت من هذه الفرق الشيعية فرق كثيرة تشعبت منهم فرق كبيرة من فرق الشيعة هذا التشيع الفرقه الاولى التشيع قد حصل او ظهر في خلافة عثمان رضي الله عنه - [00:10:40](#)

على يد ابن السوداء عبدالله بن سبأ اليهودي الذي ادعى الاسلام مكرا وخداعا الفرقه الثانية فرقه القدريه الذين ينكرون القدر وقد ظهرت في اواخر عصر الصحابة فرقه القدريه وهم قسمان كما تعلمون الجبرية - [00:11:12](#)

بقدريه وقدريه غير جبرية وهم المعتزلة ومن سار في ركابهم الذين يقولون ان العبد يخلق فعل نفسه. وان الله لم يخلق افعال العباد وانما هم خلقوها بينما خصومهم الجبرية يقولون لا. الفعل هو فعل الله والعباد مجبون على ما يقولون ويفعلون. ليس لهم - [00:11:39](#)

والمعتزلة يقولون لهم اختيار مستقل. فلذلك اذا اطلق القدرة انصرف الى المعتزلة ومن قال بنفي القدر فهم ينفون القدر والجربية يثبتون القدر ويغلون فيه. حتى يقولوا ان العبد مجب فهؤلاء ينفون القدر - 00:12:07

واولئك يغلون في اثنائه. فلذلك صاروا فرقتان متقابلتان في الظلال. وكلهم يطلق عليهم القدرة وقد تشعبوا الى فرق كثيرة. المعتزلة تشعبوا الى شعب كثيرة الفرقة الثالثة فرقة الخوارج فرقة الخوارج - 00:12:31

الذين يخرجون على ولی الامر المسلم يشقون عصا الطاعة ويستحلون الدماء المسلمين وهم اهل الغلو والتطرف في الدين. عندهم دین وعندھم عبادة عندھم خوف من الله صيام قيام وتلاوة قرآن لكن على غير فقه. على غير بصيرة فلذلك ظلوا والعياذ بالله. وآآ - 00:12:57

عصا الطاعة وخرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وحصلت المعارك معهم ونصره الله عليهم وما زالوا يخرجون على ولة الامور ويستحلون دماء المسلمين ويکفرون بالکبار التي دون الشرک ويسمون - 00:13:27

الوعيدية لانهم يعملون ايات الوعيده يعملون ايات الوعيده من غير فرق بين كبيرة الشرک والکفر وكبيرة المعاصي كلهم کفار عندھم والعياذ بالله. ولا يکفي انهم يکفرون بهم بل يستحلون دماءهم. ويقاتلون المسلمين ولا - 00:13:47

يقاتلون الكفار ولھذا قال النبي صلی الله عليه وسلم في صفتھم يقاتلون اهل الایمان ويدعون اهل الاوثان. فما ذکر الخوارج قاتلوا الكفار ابدا وانما يقاتلون المسلمين. نسأل الله العافية هؤلاء هم الخوارج. وهم فرق. بعضھا اشد من بعض. الفرقة الرابعة تقابل - 00:14:11

فرقة الخوارج وهم المرجئة المرجئة الذين ينفون دخول الاعمال في الایمان يقولون العمل لا يدخل في الایمان فالانسان مؤمن ولو لم يعمل. ولو ترك العمل كله فهو مؤمن سموا مرجعة من الارجاء وهو التأکير لانھم اخروا - 00:14:40

العمل عن مسمى الایمان وهم فرق اشدھم الجھمية الذين يقولون ان الایمان هو مجرد المعرفة في القلب. مجرد المعرفة قال فاذا عرف بقلبه فهو مؤمن ولو لم يعتقد يکفي انه يعرف فقط - 00:15:05

فھذا مؤمن عند الجھمية مجرد المعرفة الایمان عندھم مجرد المعرفة. الفرقة الثانية الاشاعرة الذين يقولون الایمان هو الاعتقاد بالقلب ولا يدخل فيه قول اللسان ولا عمل الجوارح. يکفي انه يعتقد بقلبه - 00:15:27

فقط فيکون مؤمنا. والفرقة الثالثة تقابلھم وهم الکرامية الذين يقولون ان الایمان هو النطق باللسان ولو لم يعتقد بقلبه الایمان هو النطق باللسان ولو لم يعتقد بقلبه. والفرقة الرابعة مرجعة الفقهاء - 00:15:50

الذين يقولون الایمان هو الاعتقاد بالقلب مع النطق باللسان ولو لم ي العمل كلهم يتفقون على ان العمل لا يدخل في الایمان. لكن يختلفون في مذاھبھم في عمل القلب وقول اللسان. وهؤلاء مرجعة مرجئة الفقهاء - 00:16:16

وھم اخف فرق المرجئة هذا والله اعلم قصد المؤلف ان اصول الفرق هذه الاربع طول الفرق هذه الاربع الشیعة القدرة الخوارج المرجئة فالخوارج غلووا في ادخال العمل في الایمان غلووا في ادخال العمل بالایمان وقالوا من ترك العمل يکفر مطلقا. يکفر مطلقا. من ترك العمل يکفر مطلقا - 00:16:40

والمرجى على العكس غلووا في نفي العمل عن الایمان وقالوا لا يکفر من ترك العمل مطلقا اما اهل السنة والجماعۃ والحمد لله قد هداهم الله الى الحق فھدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنک - 00:17:12

والله یهدي من یشاء الى صراط مستقيم. فيقولون الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح یزيد في الطاعة وینقص في المعصیة لكنه لا یزول بزوال كل العمل كما تقوله الخوارج - 00:17:34

ولا یبقى مع زوال العمل كله كما تقوله المرجیة بل من العمل ما تركه کفر كترک الصلاة ومن بل ما تركه غير کفر کبيرة من کبائر الذنوب كالزنا والسرقة شرب الخمر وغير ذلك - 00:17:53

هذا هو التفصیل الذي عليه اهل السنة والجماعۃ والحمد لله وهو یجمع بين ايات الوعيده التي تمسک بها المرجئة وایات الوعيده التي تمسک الخوارج فاھل السنة والجماعۃ یجمعون بين ايات الوعيده وایات الوعيده ویفسرون بعضھا ببعض ویقیدون بعضھا ببعض -

ايرون المتشابه الى المحكم ويعلمون بالجميع ويقولون امنا به كل من عند ربنا هذه الفرق تشعبت منها فرق كثيرة كثيرة.

ومن اراد ان يطلع على ذلك ليراجع كتب الفرق. مثل الملل - 00:18:38

والنحل الشهرياني الفرق بين الفرق للبغدادي مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لابي الحسن الاشعري الفصل في الملل والنحل

ابن حزم. فانهم ذكروا هذه الفرق وتشعباتها تفرقاتها وما احب ان طالب العلم المبتدئ يدخل في هذه الاختلافات - 00:18:58

لئلا يتتشوش فكره ما احب لطالب العلم المبتدئ انه يطلع على كتب الفرق لكن العالم المتمكن لا بأس يطلع عليها نعم. واعلم ان اصول

البدع اربعة ابواب يتشعب من هذه الاربعة اثنان وسبعون هواء. بل اكتر - 00:19:26

ومن ذلك يتشعب منها فرق كثيرة نعم يتشعب من هذه الاربعة اثنان وسبعون هواء. كما في الحديث وستفترق هذه الامة على ثلاث

وسبعين كلها ما زانا فاذا اخذت اثنين وسبعين يبقى واحدة فقط - 00:19:49

الجنة. نعم. وهناك من ينكر هذا الحديث من اهل الضلال ومن الصحفيين الان ينكرون هذا الحديث ويقولون الدين جاء بحرية الاراء

حرية الاعتقادات والا يحجر على الناس وقال سيروا على عقيدة - 00:20:08

واحدة وعلى قول واحد يعني لا تكونوا على قول الرسول صلى الله عليه وسلم بل كل له رأيه وكل له حرية ظلال مبين والعياذ بالله.

نعم. من هذه الاربعة اثنان وسبعون هواء. هوى. قال هوى لان - 00:20:28

الفرق تبني على الهوى على هواها كلها انما تفرق لانها تتبع اهواءهم. والا لو اتبعوا الدليل ما تفرقوا قال تعالى فان

لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - 00:20:46

ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله ولذلك يسمون هذه الفرق باهل الاهواء لانهم لا يتبعون الدليل وانما يتبعون اهواءهم نعم

يتشعب من هذه الاربعة اثنان وسبعون هوى. ثم الفرقة سميت هوى لانها متبعة للهوى - 00:21:09

الدليل من الكتاب والسنة نعم. ثم يصير كل واحد من البدع يتشعب. حتى تصير كلها الى الفين وثمانية مئة كلها ضلاله او اكتر من ذلك

اكثر من ثمان مئة الله اعلم. نعم. حتى تصير كلها الى الفين وثمان مئة كلها ضلاله وكل - 00:21:36

في النار الا واحدة. كلها بتشعباتها في النار. لانهم اتبعوا الهوى وتركوا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذي هو النجاة

لكن كونهم في النار لا يقتضي ان كلهم كفار فالنار قد يدخلها العاصي ولو لم يكن - 00:22:02

كافرا يدخلها العاصي ولو لم يكن كافرا دخولا مؤقتا ثم يخرج من النار. اما من كانت مفارقه مكفرة فانه يكون خالدا مخدلا في النار

يدخلها لكرهه. لا لظالله. فالافتراق يختلف. قد يكون كفرا مخدلا في النار - 00:22:26

وقد يكون ضاللا لا يخلد في النار. وانما يعذب بقدر معصيته فيكون من اهل الكبائر نعم. وكلها في النار الا واحدة. وهو من امن بما في

هذا الكتاب واعتقده ومن غير ريبة في قلبه ولا شكوك. هو من امن بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكتاب - 00:22:52

والسنة من الكتاب والسنة وهذا الكتاب الذي هو شرح آآ البربهاري انما هو توظيف لما في الكتاب والسنة ذكر اصول اهل السنة

والجماعة ذكر اصول اهل السنة والجماعة الفرقه الواحدة الناجية فهذا الكتاب هو شرح كما سماه شرح - 00:23:20

شرح وصول اهل السنة والجماعة وهو مأخوذ من الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة. نعم. وهو من امن بما في هذا الكتاب واعتقده

من غير غيبة في قلبه ولا شكوك. من غير ريبة في قلبه. اما من كان انه يظهر الایمان انه يظهر - 00:23:47

بالاصول ولكن عنده غيبة في قلبه او شك في قلبه فهذا لا يكون مؤمنا يكون مرتبا والعياذ بالله متربدا ويكون من اهل النفاق فلا بد

ان يصدق بقلبه ما يقوله لسانه صدق بقلبه ما يقوله - 00:24:10

من الحق نعم واعتقده من غير ريبة في قلبه ولا شكوك فهو صاحب سنة وهو الناجي ان شاء الله نعم من اتبع الكتاب والسنة مع

اليقين والایمان في قلبه فانه من الفرقه الناجية لانه - 00:24:31

ينطبق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الفرقه الناجية قال من كان ما من كان على ما انا عليه واصحابي وفي

رواية من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:24:54

نعم. واعلم ان الناس لو وقفوا عند محدثات الامر ولم يجاوزوها بشيء ولم يولدوا كلاما ممن لم مما لم يجيء فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا عن اصحابه لم تكن بدعة. لو ان الناس - [00:25:13](#)

انتصروا على السنة انتصروا على السنة ولم يخرجوا عنها الى البدع لحصلت لهم النجاة. لا يتجاوز السنة واحد اقوالا ليس لها دليل من كتاب الله ولا من سنة رسوله. صار مع المبتدة ومن الفرق الضالة - [00:25:33](#)

فلا نجاة الا بهذه السنة التي تركنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي بحديث اخر تركتم على البيضاء ليها كنهاها. لا يزيغ عنها الا هالك. هذا سبيل النجاة - [00:25:55](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان عليه هو واصحابه وهو مظعون هذا الكتاب الذي نقرأ نعم هو شرح لهذا الامر. نعم واعلم انه ليس بين العبد وبين ان يكون مؤمنا حتى يصير كافرا الا ان يجحد شيئا مما انزل الله - [00:26:23](#)

نواقض الاسلام كثيرة. قد يكون الانسان مسلما صحيحا الاسلام مؤمنا صادقا لكن والعياذ بالله قد يرتد عن دينه بارتكاب ناقص من نواقض الاسلام وهي كثيرة نواقض الاسلام كثيرة يجمعها اربعة انواع. اربعة القول هو الفعل - [00:26:48](#)

والاعتقاد والشك او الكلمة الكفر اذا قال كلمة الكفر وكفر. ولقد قالوا كلمة الكفر وكفر. انه بعد اسلامهم كان يدعوه غير الله يستغث به غير فيما لا يقدر عليه الا الله من الاموات - [00:27:18](#)

يكفر بذلك لانه دعا غير الله او يتكلم بكلام فيه سخرية بالدين او بالكتاب او بالسنة سخرية واستهزاء ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب. شوف كلام يقولون بمجلسه انما كنا نخوض ولنلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد - [00:27:37](#)

فالذى يستهزى بالسنة او بالقرآن يكفر ولو كان مازحا. ما لم يكن مكرها من كفر بالله من بعده الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. اما من قال هذا مختارا بغير اكراه. فانه يكفر - [00:28:07](#)

بالاستهزاء بالقرآن او بالسنة يكفر بذلك ولو كان مازحا ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم شف كانوا مؤمنين في الاول فلما حصل منهم ما حصل كفروا بعد ايمانهم. مع ان الذي تكلم منهم واحد لكنهم لم - [00:28:27](#)
ينكر عليه لم ينكروا عليه الا واحد قام وانكر عليه واما البقية فهم ساكتون لم ينكروا عليه. فحكم الله بكفرهم جميعا والعياذ بالله المتكلم والساكت الذي لم ينكر الامر في هذا خطير جدا - [00:28:54](#)

او الاعتقاد القول او الفعل كان يذبح لغير الله. ينذر لغير الله يسجد لغير الله يسجد للقبر للضريح هذا فعل كفر بالفعل او الاعتقاد بالقلب كأن يعتقد صحة الكفر وصحة ما عليه الكفار وانهم اهل تقدم واهل - [00:29:13](#)

حضرارة وما حصلوا على هذا الا لان عندهم عقليات وعندتهم والعياذ بالله وال المسلمين ما تأخروا الا بسبب الدين بسبب الایمان تأخروا اذا اعتقد هذا ولو لم ينطق ولو لم يتكلم - [00:29:38](#)

فانه يكفر والعياذ بالله او شك ما اعتقد ولكن شك في القرآن هل هو صحيح او ما هو بصحيح؟ هل هذه الاية صحيحة او ما هي بصحيح هل هذا الحديث عن الرسول؟ هل هو صحيح ولا ما هو صحيح؟ فهذا يكفر والعياذ بالله بمجرد الشك - [00:29:59](#)

بيكفر هذه اصول الردة قول او فعل او اعتقاد او شك ثم ينشأ عن هذه الاربعة انواعا من نواقض الاسلام كثيرة ذكرها العلماء وقد لخص منها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله رسالة - [00:30:20](#)

ذكر فيها عشرة نواقض من اخطرها واهمها من اخطرها واهمها والا فالنواقض كثيرة مذكورة في باب حكم المرتد في كتب الفقه مذكورة ومدونة نعم. واعلم انه ليس بين العبد وبين ان يكون مؤمنا حتى يصير كافرا الا ان - [00:30:45](#)

يجحد شيئا مما انزل الله يجحد هذا واحد من انواع الردة اذا جحد نعم الا ان يجحد شيئا مما انزل الله او يزيد في كلام الله وليس الردة مقصورة على الجحود. هذا قول المرجئة ليس مقصورة على الجحود بل الجحود نوع - [00:31:09](#)

نوع من انواع الردة كما مر بكم ان الردة تكون بالقول ولو لم يعتقد ولو لم يجحد. تكون بالفعل ولو لم يعتقد ولو لم يجحد. تكون بالجحود تكون بالشك نعم الا ان يجحد شيئا مما انزل الله او يزيد في كلام الله او ينقص او يزيد في كلام الله - [00:31:29](#)

زيد اية او حرف في كلام الله او ينقص حرقا او اية من كلام الله فهذا يكفر والعياذ بالله لانه محرف لكلام الله مغير لكلام الله عز وجل
نعم فالقرآن كله حق وكله كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم يغير ولم يبدل وهو محفوظ - [00:31:58](#)
بحفظ الله جل وعلا ولا احد يستطيع يغير لكن من حاول فانه يكفر ويخرج من الاسلام ولن يغير القرآن ابدا. لانه محفوظ بحفظ الله
عز وجل. ما حد يستطيع يزيد به حرف او ينقص - [00:32:24](#)

منه حرف لان الله حفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن كون الله حفظ القرآن لا يمنع ان احدا يكفر بسبب تلاعنه بالقرآن
وارادة يزيد فيها وينقص او يدخل عليه اشياء - [00:32:42](#)

يكفر بذلك والقرآن محفوظ ما ما يتغير. نعم او ينكر شيئا مما قال الله عز وجل او شيئا مما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
او ينكر شيء من القرآن يقول هذا ما يصلح لها العصر او حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هذا زمان مضى - [00:33:02](#)
ولا يصلح للحضارة اليوم يعني القرآن والسنة انما هي لعصر مضى وعصور مضت ولا تصلح لنا اليوم. هذا يكفر والعياذ بالله من
يقولون هذا كثير من يقولون ان احكام الشريعة ما تصلح لهذا الزمان ولا تنطبق على هذا الزمان هذا كفر كفر صريح - [00:33:27](#)
نعم او ينكر شيئا مما قال الله عز وجل او شيئا مما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صحي الحديث عن الرسول صلى الله
عليه وسلم فلا يجوز انكاره - [00:33:52](#)

ويقال هذا ما يصلح يأكلون ولو صحي عن عن الرسول وما يصلح لها هذا الوقت او يقولون هذا خبر احاد ولا يصلح الا المتواتر ولا يحتاج
الا بالمتواتر اما الاحاد ولو ولو كان صحيحا. وهذا عليه كثير من اهل الضلال خصوصا - [00:34:10](#)
علماء الكلام وعلماء المنطق لا يبنون العقيدة الا على علم العقول وقواعد المنطق ولا يبنونها على الكتاب والسنة لانها اخبار احاد
الاحاديث كثير منها اخبار احاد يقولون تفاصي الدين ولا تفاصي اليقين هذا ضلال والعياذ بالله وتنكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم. دعنا
من اللي يقولون الان ان - [00:34:31](#)

ان هذه الاحاديث ما تنطبق على هذا الزمان ولا تصلح لهذا الزمان فاتق الله وانظر لنفسك. اتق الله ان ان يقع في نفسك شيء من
هذه الامور فتخرج عن دينك - [00:34:58](#)

اتق الله في نفسك ولا تزكي نفسك او تؤمن على دينك تقول انا ما علي خوف انسان يخاف من الفتنة الحي لا تؤمن عليه الفتنة الانسان
يخاف من الفتنة يخاف على نفسه - [00:35:16](#)

نعم فاتق الله وانظر لنفسك واياك والغلو في الدين. انظر لنفسك لا تناظر للناس وما عليه الناس. انظر لنفسك. يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل. اذا اهتديتم ما تقول اذى عليه الناس كلهم ولا - [00:35:35](#)

انظر لنفسك. انجو بنفسك الناس دعهم عنك اذا لم يقبلوا الحق فانت اثبت عليه ولا تفتري بما عليه الناس. نعم فاتق الله وانظر لنفسك
واياها انفسكم. انظر لنفسك عليكم انفسكم. اي الزم الزموا - [00:35:56](#)

انفسكم منصوب بفعل ناب عنه عليكم بمعنى الزموا انفسكم. نعم. واياك والغلو في الدين. هذى عاد ناحية اخرى. هذى ناحية
اخري لان الدين يخرج الانسان منه باحد امررين اما بتركه - [00:36:22](#)

او ترك شيء منه جحودا استقلالا له واما بفرط الغلو والزيادة بالتشدد الخروج من الدين يحصل اما بالتساهل واما بالتشدد
فعليك بالوسط عليك بالوسط بين التساهل والتشدد. وهذا هو ما كان عليه الرسول - [00:36:42](#)

عليه وسلم واصحابه. والغلو يخرج الانسان من الدين. كما اخرج الخوارج قال صلى الله عليه وسلم فيهم يمرقون من الدين. كما يمرق
السهم من من الرمية. فالغلو يخرج الانسان من الدين - [00:37:15](#)

اما اخراجا كاما الى الكفر واما اخراجا. جزئيا بحسب ما يحصل له. فالخروج من الدين قد يكون كفر اكبر وقد يكون كفر اصغر.
حسب ما يحصل من الانسان. وكل هذا سببه الغلو. ولا يثبت الانسان على دينه الا بالوصف بالتوسط. التوسط ما هو - [00:37:32](#)
توسط ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. واصحابه هذا هو الوسط وهذه الامة هي الامة الوسط. وهذا الدين هو الدين الوسط
واهل السنة والجماعة هم الوسط. فالدين الاسلام وسط بين الاديان. وسط بين الاديان - [00:37:57](#)

واهل السنة والجماعة وسط بين الفرق الضالة فعليك بالوسط. واحذر الطرفين طرف التساهل والخروج من الدين وطرف الغلو والتشدد كلاهما خطير جدا. نعم. فاتق الله وانظر لنفسك واياك والغلو في الدين. الغلو مأخذ - 00:38:20

من غلا القدر اذا ارتفع الماء فيه بالغليان والحرارة. فالغلو هو الزيادة يقال غلى القدر اذا زاد ماؤه. بسبب الحرارة وكذلك الغلو في الدين. اذا اشتد الانسان فيه خرج منه والله جل وعلا حذر من الغلو فقال سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا - 00:38:48

في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فالغلو قد يكون في الشخص كما غلا النصارى في المسيح. وكما غلا - 00:39:17

القبورية والخرافيين بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبالاولياء والصالحين. هذا غلو بالأشخاص وكما غلا قوم نوح في الصالحين منهم قالوا لا تذرنا الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا اصله الغلو غذوا غلو في الصالحين حتى عبدوا عبدوا - 00:39:36

من دون الله عز وجل. ولذلك حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو. حتى في حقه صلى الله عليه وسلم. قال لا تطروني يعني لا في مدحني لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد - 00:40:01

تقول عبد الله ورسوله انا انا عبد. اقول عبد الله ورسوله. ولما قال له جماعة انت سيدنا وابن سيدنا يا خيرنا وابن خيرنا قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان - 00:40:20

انا رسول الله انا عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. هكذا الرسول صلى الله عليه وسلم او صانا بعدم الغلو فيه صلى الله عليه وسلم. ومن باب اولى الغلو في غيره. من الاولى والصالحين حتى نعتقد فيهم انهم - 00:40:41

او يضرون حتى ان بعضهم يقول ان الاولى يوجدون الاجنة في البطون الاولى والصالحين في القبور يخلقون الاجنة في البطون. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا من الغلو. هذا غلو في الاشخاص - 00:41:01

وقد يكون الغلو في الدين في العبادة يكون الغلو في العبادة مثل غلو النصارى في الرهبانية ومثل الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عمله فلما اخبروا كأنهم تقالوا - 00:41:20

الرسول ولكن قالوا ان الرسول غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني فليس هو بحاجة الى كثرة العمل فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك غضب عليهم غضبا شديدا - 00:41:40

وخطب صلى الله عليه وسلم وقال اما والله اني لاخشاككم لله واتقاكم لله واني اصلي وانام لان بعضهم واحد ثم قال انا انا اصلي وانا نام. قال الثاني انا اصوم ولا افطر. كل كل عمره يصوم - 00:41:59

وقال الثالث انا لا اتزوج النساء. تبتل يتفرغ للعبادة. قال صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاخشاككم لله اتقاكم له واني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنة فليس مني. في رواية ان احدهم قال لا اكل اللحم. قال صلى الله عليه وسلم وانا اكل اللحم - 00:42:21

ومن رغب عن سنتي فليس مني هذا غلو هم قصدهم الخير لكن ما يكفي القصد لابد من الاتباع مع القصد لابد من اتباع السنة مع القصد والنية الصالحة - 00:42:50

اما نية صالحة بدون اتباع فانها لا تتفق صاحبها هذا الغلو في الدين. فالانسان يتوسط في دينه لا يشتد ولا يتتساهم لان هذا ادعى الى الاستمرار اما اذا غلا فهذا ادعى الى الانقطاع والملل - 00:43:09

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم عليكم من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال في وصف المتشدد كالمنبت يعني المنقطع لا ارضا انقطع ولا ظهرها ابقى - 00:43:31

الانسان لو انه يسير في الطريق على راحلة وزاد عليها في السير والعجلة انقطعت الراحلة وقعد في انتهاء الطريق لا ارضا قطع ولا ظهرها ابقى. كذلك النفس النفس راحلة لابد تراعيها ولا تخلفها ما لا تطيق حتى تستمر - 00:43:49

على العمل الصالح واحب العمل الى الله كما في الحديث احب العمل الى الله ادومه وان قل ادومه وان قل العبرة بالاتباع لا بكثرة العمل ولا بالنية والقصد وانما هي بالاتباع - 00:44:12

اتباع ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الدين الوسط الذي لا يميل للانسان معه ابدا ولا يكل معه لانه وسط لانه وسط كما قال الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:44:32](#)

هذا الامة ولله الحمد امة الوسط ودينها دين الوسط لا غلو فيه ولا اثار ولا اغلال ولكن ولا تساهل ايضا وانفلات انما هو الوسط بين الانفلات وبين الغلو وما هلك كثير من الناس اليوم نسأل الله السلامة الا باحد الامررين - [00:44:51](#)

اما بالغلو واما بالانفلات واما بالانفلات من الدين والدعوة الى الانفلات نعم. واياك والغلو في الدين فانه ليس من طريق الحق في شيء ليس مشروع بل منهي عنه. وان كان صاحبه يقول هذا عبادة وزيادة خير ما ما هو بعبادة ولا زيادة خير هذا - [00:45:17](#)

هذا غلو تشدد فعليك بالوسطية عليك بالوسطية. نعم. وجميع ما وصفت لك في هذا الكتاب فهو عن الله تعالى. جميع ما لكم من اصول الاعتقاد في في هذا الكتاب فانه مأخوذ من الكتاب والسنة ما جاب شيء من عنده - [00:45:43](#)

ومن ما كان عليه سلف هذه الامة يصفه لكم ما جاء بشيء من عنده رحمة الله ولا احدث قولوا من عنده وانما هو حكاية لما في الكتاب والسنة وما عليه سلف هذه الامة فهو يصف لكم الطريق السليم - [00:46:07](#)

الذى من سلكه نجا باذن الله نعم. وجميع ما وصفت لك في هذا الكتاب فهو عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه سند اما الى القرآن الكريم واما الى السنة النبوية. فهو عن الله ورسوله. نعم. وعن اصحابه رضي الله - [00:46:30](#)

عنهم وعن التابعين. وكذلك ايضا ما ذكر في هذا الكتاب فهو عن القرون المفضلة. التي اثنى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:46:53](#)

قال الراوي عمران ابن حسين رضي الله عنه لا ادري ذكر بعد قرنه اثنين او ثلاثة. القرود تسمى القرون المفضلة هي اربعة قرون او ثلاثة قرون. امرنا النبي صلى الله عليه الاقتداء بهم. الله - [00:47:13](#)

جل وعلا يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبواهم باحسان القرون المفضلة تابعون واتباع التابعين والقرن الرابع كانوا يتبعون السابقين الاولين من المهاجرين صار باحسان يعني باتقان الاحسان المراد به الاتقان. الذي ليس فيه غلو وليس فيه تساهل. هذا هو الاحسان - [00:47:33](#)

نعم والذين اتبواهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فكم من يدعي انه على منهج السلف ولكنه ليس احسان لانه ما يعرف منهج السلف ويظن ان هذا الفعل او هذا القول انه من قول السلف - [00:48:04](#)

فلا يكون باحسان لابد اذا اردت ان تنهج منهج السلف ان تتعلم طريقة السلف وتبيئها لك نعم وعن اصحابه رضي الله عنهم وعن التابعين الى القرن الثالث الى القرن الرابع. القرون التي اثنى عليها الرسول - [00:48:22](#)

عليه وسلم وهي ثلاثة قرون الصحابة والتابعون الى الله واتباع التابعين والرابع من بعد اتباع التابعين نعم واذا تأملت وجود الائمة وجود الحفاظ وجود وجدتهم في هذه القرون. سبحان الله - [00:48:48](#)

وجدتهم كلهم في هذه القرون فيها الائمة الاربعة وفيها وفيها من من الائمة الكبار النجوم النيرة كلهم في هذه القرون هذا مصدق ما مصدق ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:49:11](#)

قوله خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. نعم فاتق الله يا عبد الله وعليك بالتصديق والتسليم والتفويض والرضا بما في هذا الكتاب. عليك لا تكذب شيئا منه لانه مأخوذ من الكتاب والسنة والتسليم. وعدم التردد في الاصدقاء والاتباع - [00:49:30](#)

عدم التكاسل او انك تستحسن شيئا اخر وتتبع طريقة مبتكرة او جديدة نعم فاتق لاه يا عبد الله وعليك بالتصديق والتسليم والتفويض والرضا بما يعني لا تحدث شيئا من عنده - [00:49:57](#)

ما هو بالتفويض اللي عليه المفوضة في الصفات لا تفويض معناه انك ما تأخذ شيء من عنده بل تتبع ما عليه القوم نعم. والتسليم والتفويض والرضا بما في هذا الكتاب من اصول اهل السنة والجماعة. ما هو بهذا مدح وتزكية لكتابه كما يظن بعض الشرفاء - [00:50:17](#)

انما هو يحث على الاصدقاء بما ذكره فيه لانه منه ولا ما هو بيشني على كتابه لكنه يحثك على تأخذ بما ذكره فيه من الاصول. الصحيح

من الكتاب والسنة. ولم يأت بشيء من عنده - 00:50:40

او يبتكر بشيء من عنده ابدا. نعم. ولا تكتم هذا الكتاب احدا من اهل القبلة. يعني انشره انشر هذا الكتاب وزعه على اهل القبلة يعني على المسلمين ينتفعوا به لأن هذا من نشر العلم النافع ومن التواصي بالحق وهكذا يجب ان - 00:50:58

تنشر الكتب النافعة المفيدة ولا سيما الكتب الاصيلة كل ما تقادم الكتاب قل ما تقادم الكتاب فهو اقرب الى الحق لانه يكون قريب من القرون المفضلة. نعم. ولا تكتم هذا الكتاب احدا من اهل القبلة - 00:51:19

فعسى الله ان يرد به حيرانا من حيرته. نعم. هذه فائدة نشر الكتب المفيدة ان الله قد يرد بها حيران من حيرته او ضالا عن ضلالته. لأن بعض الناس يكون جاهلا ولو بين له الحق - 00:51:42

لتابعه هذا هو الذي يستفيد من نشر الكتب اما الزايد الذي يتبع هواه فهذا لن تفيده الكتب شيئا بل ربما تفتنه اكثر نعم فعسى الله ان يرد به حيرانا من حيرته او صاحب بدعة من بدعته او ضالا عن ضلالته - 00:52:03

جوابه هنا اي نعم فيكون لك الاجر في توزيع هذا الكتاب وامثاله ما هو خاص بهذا الكتاب كل الكتب النافعة كتب العقيدة بالذات هذى يجب انها تنشر كتب العقيدة الاصيلة مأخوذة من الكتاب والسنة يجب ان - 00:52:29

لا تنشر وتوزع على الناس بدل ان يوزع عليهم كتب الضلال وكتب دعوة الضلال توزع عليهم هذه الكتب لأن كثير من الناس على جهل لو بين لهم الحق لقبلوه وانتفعوا به. نعم. فاتق الله - 00:52:47

عليك بالامر الاول العتيق. عليك بالامر الاول وهو ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القرون المفضلة العتيق يعني القديم وهذا في ظلمه التحذير مما جد من الشرور والفتن فاذا رأيت الاختلاف ورأيت كثرة الاقوال - 00:53:07

فعليك ان تنظر بما عليه السلف الصالح ان تتمسك به لانه الحق. نعم فاتق الله وعليك بالامر الاول العتيق. وهو ما وصفت لك في هذا الكتاب. من اصول اعتقاد اهل السنة - 00:53:30

والجماعة بسطه رحمة الله ووسع فيه القول نعم فرحم الله عبادا ورحم والديه قرأ هذا الكتاب وبته وعمل به ودعا اليه. نعم وامثاله من الكتب النافعة الكتب النافعة يجب انها تبى وتنشر ولمن بثها ونشرها اجر نشر العلم واخراج الناس من الظلمات الى النور. اكثر الناس - 00:53:49

انما وقعوا في الضلال لانه ما تصل اليهم هذه الكتب الاصيلة وانما تصل اليهم كتب اهل الضلال والفرق الضالة ويفظنون لها حقا فلو ان هذه الكتب الاصيلة اعنيت بها ووزعت على الناس لهدى الله بها من شاء من خلقه. نعم - 00:54:19

بته وعمل به ودعا اليه واحتاج به فانه دين الله ودين رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم مع ان ما ذكر فيه. نعم. وانه من استحل شيئا خلافا لما في هذا الكتاب فانه ليس يدين لله بدين - 00:54:39

ويكفي نقف عند هذا احسن الله اليكم بعض الشرح ينكمون على المؤلف يقولون هذا تزكية لكتابه. لا وليس كذلك. مو بتزكية لكتابه وانما هو حث على لزوم منهج السلف. في هذا الكتاب وفي غيره - 00:54:59

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا سائل يقول ما المقصود بالرهبانية التي ابتدعها النصارى الرهبانية الزيادة في - 00:55:20

في التبع وتترك الدنيا والتفرغ للعبادة بالصوماع تركوا الدنيا وخلوا في الصوماع للعبادة بزعمهم ما امرهم الله بهذا الله ما امرهم بهذا شقوا على انفسهم. ولهذا قال فما رعوها - 00:55:41

تبقي رعايتها عجزوا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول سمعنا من يقول ان قضية الخلافة والتي حصل فيها الخلاف بين اهل السنة والرافضة. ليست من مسائل العقيدة بل هي من القضايا التاريخية - 00:56:05

فهل هذا القول صحيح هذا تضليل والعياذ بالله هذا تضليل للناس وليس قضية تاريخية. قضية اعتقادية نعتقد ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر لاجماع الصحابة على ذلك - 00:56:23

والاهلية ابى بكر رضي الله عنه. ولان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار الى استخلافه. في كونه قدمه في الصلاة على غيره لما مرض

وقال لو كنت متخدنا في مرضه لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. هذا اشاره الى استقالله - 00:56:43 رضي الله عنه كذلك خلافه عمر وخلافه عثمان وخلافه علي رضي الله عنهم كلها حق خلفاء راشدين وهذا من اعتقاد اهل السنة والنبي صلي الله عليه وسلم قال عليكم بستي وستي الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي - 00:57:06

هذا يشك فيها ويقول هذه قضية تاريخية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من العلماء من كفر الخوارج واستدل بقول النبي صلي الله عليه وسلم لاقتلن انهم قتل عاد ومنهم من لم يكفرهم واستدل على ذلك بقول علي رضي الله عنه لما سئل كفارهم قال لا من الكفر - 00:57:29

فروا فما هو الراجح من قوليهم نعم اختلف العلماء في تكفير الخوارج فالجمهور على انهم غير كفار. ولا وانما هم ضلال وكون علي رضي الله عنه قاتلهم والنبي صلي الله عليه وسلم امر بقتالهم ليس لکفرهم - 00:57:54

فمن اراد ان يشق عصا الطاعة واراد واستحل دماء المسلمين فانه يقاتل ولو كان مسلما فكونهم يقاتلون لا يدل على كفرهم فكل من صال على المسلمين يريد شق العصا او استباحة الدماء فانه يقاتل - 00:58:13

ولو كان مسلما نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل ما قرره شيخ الاسلام رحمة الله في كتاب الایمان وتبعه على ذلك ابن ابي في شرحها على الطحاوية من ان الخلاف بين اهل السنة والجماعة ومرجئة الفقهاء خلاف للفظ هل هو راجع الى الابداع؟ وارجو التفصيل في - 00:58:35

لذلك ما قرر شيخ الاسلام هذا الشيء ما قال انه خلاف للفظي هم يكذبون على شيخ الاسلام ما هو بالخلاف لفظي. الخلاف حقيقى وانما قالوا ان هؤلاء اقرب فرق المرجية الى اهل السنة ولا قالوا انهم من اهل السنة. يعني مئة بالمئة عندهم شيء من المخالفة - 00:58:57

فليس الخلاف لفظي واما كلامه بالعز رحمة الله انتم تعرفون ان ابا العز حنفي انه حنفي وقد اخطأ في انه يسمى هذا خلاف لفظي لانه متاثر بمذهب الحنفية. فسامحه الله وعفى عنه. لكن هذا خطأ. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل - 00:59:18 هل يعتبر من يقع في شيء من المعاصي من اهل الاهواء؟ وما الفرق بينه وبين صاحب الهوى المبتدع؟ ما هو ما هو كل من وقع في المعاصي من اهل الاهواء من اهل الشهوات هذا. لان الفتنة على قسمين فتن شهوات كالزنا والسرقة وشرب الخمر - 00:59:42 وفتنة وأكل الربا فتن شبئات والعياذ بالله وهذا سائل يقول هل الابتلاء في هذا العصر للامة هو هو نتيجة للافتراء في بال شبئات فهي اشد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الابتلاء في هذا العصر للامة هو هو نتيجة للافتراء في الدين - 01:00:02

وظهور البدع الابتلاء قديم مع الخليقة منذ خلقها الله. الابتلاء موجود والامتحان موجود موب خاص بهذا الزمان فهو مستمر ليميز الله الخبيث من الطيب ليميز الله الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب. هنا ما نعرف - 01:00:27 المحقق من المبطل الا بالابتلاء والامتحان حينما تأتي الفتنة يظهر المحقق من المفترض. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. صدق الله ورسوله. بينما المنافقين لما او الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الاغورا والعياذ بالله - 01:00:53 فما هو بالابتلاء والامتحان جديد وانما هو قديم حكمة من الله لاجل يتميز المؤمن الصادق من المنافق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو اسلم وافضل كتاب في الفرق؟ وهل الكتب التي اوردتموها حفظكم - 01:01:17 الله سليمة من الخطأ في العقيدة السالمة من الخطأ ما تكون الا لكتاب الله وسنة رسول الله ما هنا كتاب يسلم من الخطأ مئة بالمئة يا اخي فانت خذ ما فيها من - 01:01:38

الفوائد واتركها ما في قد يكون فيها من الخطأ. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الذي يسأل عن صحة حديث من احاديث النبي صلي الله عليه وسلم هل يعتبر شاك في حديثه عليه الصلاة والسلام؟ الذي يسأل - 01:01:52 عن درجة الحديث هذا يبي يتأكد الذي تأكروا هذا واجب انه يسأل ويعرف صحة الحديث من ضعفهم او يكون موضوعا هذا من التأكيد وليس هو من الشك انما الشك لو صح الحديث ثم شاك في معناه - 01:02:11

وشك في في العمل به نعم وقال ما يصلح هذا لها الوقت هذا هو الشك المضل والعياذ بالله اما انه يبحث عن درجة الحديث ليتأكد لا لا
بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول - 01:02:32

الله تعالى فاختالف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم. هل هذا والاختلاف هو الابتداع والتفرق في الدين هذا
اختلاف النصارى في المسير لما ان المسيح امرهم بعبادة الله وحده - 01:02:55

اختلفوا فيما بعده خلافا كثيرا الله يتوعدهم على ذلك لانهم لم يتبعوا رسولهم المسيح عليه الصلاة والسلام بل انهم قالوا ان المسيح
هو الله او ثالث ثلاثة او قالوا ان ان المسيح ابن الله - 01:03:12

هذا افتقراهم والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ظهر في هذا الزمان من يستهزئ بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهل الاستهزاء بالسنة من الكفر - 01:03:35

وهل تشك في هذا؟ من من استهزأ بسنة الرسول فلما شك في كفره لانه مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم ومتنقض له نعم احسن
الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل اخر يقول هل يدخل في الاستهزاء بالدين من يستهزأ بطاعة ولاة الامور - 01:03:52

او يكره طاعة ولاة الامور. كل من كره امر الله ورسوله فانه يكفر بذلك. من كرهت ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعماله فالذى
يكره ولاة الامور لأشخاصهم هذى ما ما تدخل في الكفر - 01:04:12

اللى يكرههم لأشخاصهم او لتصرفاتهم هذا ما يدخل في الكفر لكنه منهيا عنه لانه يؤدي الى الفتنة اما الذي يستهزئ بطاعة ولاة الامور
لان الله امر بطاعتهم وامر الرسول بطاعتهم هذى ردة عن دين الاسلام - 01:04:32

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هناك فرق بين التكذيب والانكار والجحود؟ لانه فرق التكذيب تكذيب
والجحود اما الانكار فهذا شيء اخر قد ينكر الانسان الشيء وهو لا وهو لا يجحد انه صحيح وانه ثابت لكن ينكره - 01:04:52

حسب هوه وحسب رغبة او او لطعم او فالانكار قد يكون انه لطعم او لرهاة او لغير ذلك لكن بالقلب هذا ما يعذر احد به لان عمل
القلب ما احد يجبر عليه ابدا. وكذلك التكذيب هذا عمي القلب - 01:05:16

هذا عمل قلب فلا احد يجبر على عمل قلبه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في زيارة القبور اذا كان يكلف
الزائر تكلفة كثيرة حيث انه يبعد عنها - 01:05:37

ثلاث مئة كيلو فهل يجوز له ان يذهب بقصد زيارتها عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة فزوروها فانها تذكر
الآخرة. المراد زيارة القبور من غير سفر. بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا وفي رواية - 01:05:55

لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد فلا يسافر من اجل العبادة والطاعة في مكان من الامكنة الا لثلاثة المساجد وما عداها لا يجوز ان
تسافر اذا اردت انك تتفنن في الميت تدعوه له تتصدق عنه - 01:06:15

تستغفر له وانت في مكانك اما انك تساور هذا بدعة ووسيلة الى الشرك. هذا وسيلة الى الشرك. انت لا تستمسك بحديث وتترك
ال الحديث الثاني اذا استمسكت بقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فاذكروا الحديث الثاني. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مسائل. نعم.

احسن الله اليكم صاحب - 01:06:35

هبة الفضيلة وهذا سائل يقول بقول الله تعالى لا اكره في الدين. هناك من يستدل بها على ان للانسان الحرية المطلقة في دينه. فهل
هذا الكلام صحيح لو هو صحيح ما احتجنا الى ارسال الرسل وانزال الكتب - 01:06:56

مشروع وتشريع الجهاد في سبيل الله كان كل حر وكل يعبد ما يشاء ولا حاجة له هذا كلام باطل لا اكره في الدين ما احد يدخل
الدين في قلب احد الا الله جل وعلا - 01:07:14

ما احد يدخل الدين وحب الدين الا الله. ما احد يملك القلوب يتصرف فيها. هذا معنى لا اكره في الدين. نعم احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم من يقول ان الحرية افضل من تطبيق الشريعة - 01:07:30

هذا يشكون انه كافر؟ يقول ان الحرية احسن من تطبيق الشريعة. هذا كافر اشد الكفر والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وهذا سائل يقول سمعنا بعض الخرافيين بعض الخرافيين يقول - 01:07:52

ان القرآن ناقص ويستدل على ذلك بقوله بان الاية المنسوخة والشيخ والشيخة اذا زنيا. فكيف الرد عليه؟ هذا ينكر ينكر الناس اخوا
المنسوخ وهذا موجود في القرآن ناسخ ومنسوخ قد يكون النسخ لللفظ والمعنى فقد يكون النسخ لللفظ دون المعنى - 01:08:09
وقد يكون النسخ للمعنى دون اللفظ يتتنوع فليست معنى النسخ ان القرآن فيه نقص القرآن الذي استقر ومات الرسول صلى الله عليه
وسلم وهو بآيدينا هو هذا القرآن من غير زيادة ولا نقص. نعم - 01:08:34

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تحكيم القوانين الوضعية من الردة بالاعتقاد او الردة بالفعل هذه ردة عملية
من ظن ان ان القوانين احسن او مساوية للقرآن او انه مخير انه ان شاء حكم القرآن او القوانين هذا مرتد بلا شك - 01:08:55
اما لو انها حكمها طمعا في في طمعا في مال او في او خوفا من من ظالم فهذا يكون ضالا ومرتكبا لكبيرة لكن لا يحكم بكفره
نظرنا للعذر الذي هو عليه. نعم - 01:09:19

احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه - 01:09:41